

السجين .. سلطانا

كان أول ما فعله الأمير السجين .. هو استمالة حراسه .. لا لإطلاق سراحه .. ولكن فقط ليكونوا .. أصدقاء .. ويؤيدون آراءه .. ويصدقون بأحلامه .. وعن طريق هؤلاء .. بدأت الاتصالات بين الأمير وأعوانه .. وأنصاره ..

وبدأ يخطط ويدبر .. كيف يخرج من السجن ؟ وكيف يحقق آماله وأحلامه ؟

ولما اطمأن السجين السلطاني على تدبيره وإخلاص رجاله حدد يوم ٢٣ يوليو ١٩٧٠ كساعة الصفر لانطلاقه إلى تحقيق كل ما يصبو إليه .

وتحددت الخطة .. بأن يتم .. الاستيلاء أولا .. على القصر السلطاني .. ويعدها لن تكون هناك أية عقبات .

وساعة التنفيذ أراد الأمير أن يكون على رأس المهاجمين لقصر أبيه .. ولكنهم أبوا .. حفاظا عليه .

وهاجم الشباب القصر السلطاني .. وفي مقدمتهم .. بريك بن حمود الفاخرى .. وسعيد بن سالم الوهيبى .. اخلص خالصا الأمير السجين .

وكان طبيعيا أن يحدث صدام .. مسلح .. بين المهاجمين وحرس السلطان ..

وفى هذا التراشق بالنار أصيب .. بريك .. فى ساقه .. ولكن تمت فى النهاية السيطرة على القصر .. والقضاء على مقاومة الحرس .. وانتهى كل شئ ..

ووصل المهاجمون إلى السلطان الشيخ .. المصاب فى قدمه أثناء مقاومة الهجوم على قصره .. والذي لم يكن له من تعليق على الموقف كله .. سوى ان قال .. « لا يغنى حذر من قدر » .